عشر شهرا من الهجرة وحمل اللواء حمزة بن عبد المطلب فكانت الموادعة
على ان بني ضمرة لا يغزونه ولا يكثرون عليه جمعا ولا يعينون عليه
عدوا ثم انصرف عليه السلام الى المدينة وكانت غيبته خمس عشرة
ليلة **غزوة بواط** قال ابن اسحاق ثم غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر ربيع الاول يريد قريشا حتى بلغ بواطا من ناحية رضوى ثم رجع
الى المدينة ولم يلق كيدا واستعمل على المدينة السائب بن عثمان
ابن مظعون فيما ذكر ابن هشام وحمل اللواء كان ابيض سعد بن معاذ فيما
ذكر ابن سعد وقال وخرج في مائتين من اصحابه يعترض لعير قريش
فيها امية بن خلف الجمحي ومائة رجل من قريش والفان وخمسمائة
بعير **غزوة العشيرة** قال ابن اسحاق فاقام جمادي الاولى وبعض من
السنة الثانية ثم غزا قريشا حتى نزل العشيرة من بطن ينبع فاقام
بها جمادي الاولى وليالي من جمادي الاخرة ووادع فيها بني مدلج
وحلفاءهم من بني ضمرة وفيها كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
اباتراب حين وجده نائما هو وعمار بن ياسر وقد علق به تراب
فايقظه عليه السلام برجله وقال له مالك يا تراب لما يرى عليه
من التراب الا احدثكما باشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله
قال احيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه

ووضع

ووضع يده على قرنه حتى يسيل منها دمه واخذ بلحيته واستعمل
على المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد فيما ذكر ابن هشام وذكر ابن سعد
انها في جمادى الاخرة على راس ستة عشر شهرا وحمل لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها حمزة بن عبد المطلب وكان ابيض وخرج
في خمسين ومائة ويقال في مائتين من قريش من المهاجرين ممن
انتدب ولم يكره احد على الخروج وخرجوا على ثلاثين بعيرا
يعتقبونها وخرج يعترض لعير قريش حين بدأت الى الشام
وكان ندجا الخبير بفصولها من مكة فيها اموال لقريش فبلغ
ذا العشيرة وهي بطن مدلج بناحية الينبع وبين الينبع
والمدينة تسعة برد فوجد العير التي ندخرج اليها قد فصت
قبل ذلك بايام وهي العير التي خرج اليها حين رجعت من الشام
فكانت بسببها وقعة بدر الكبرى **غزوة بدر الاولى** قال
ابن اسحاق فلم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين قدم
من غزوة العشيرة الا ليالي قلايل لا تبلغ العشر حتى اغار كرز
ابن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طلبه حتى بلغ وادي يقال له سفوان من ناحية بدر
وفاته كرز بن جابر فلم يدركه واستعمل على المدينة فيما قال

Copyright © King Saud University